

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. للعلم به اصولا ومهما. وشاهد ان لا الله الا الله حقه وشاهد ان محمدا عبد ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم 00:00:00 - ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدث جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس -

00:00:34

عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء - 00:00:57 ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين للمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن رحمتهم ايقافهم على مهام العلم. باقراء اصول المتون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتواسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل - 00:01:15

اي العلم وهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع ثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب - 00:01:45

في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالح جعلا له - 00:02:05

وجاء فيما اتاهما. فان المصنف رحمة الله ذكر لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالح الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما. جعلا له شركاء - 00:02:25

جاء فيما اتاهما والايota في الابوين ادم وحواء. والايota في الابوين ادم وحواء. صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره ضحى هذا عند ضحى هذا عن ثمرة بن جندب رضي الله عنه عند ابن جرير في تفسيره - 00:02:54

وروي عن ابن عباس عنده من وجوه يشد بعضها بعضا فيكون حسنا. وروي هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم ايضا عنده من وجوه يشد بعضها بعضا. وكان الذي وقع من الابوين انه - 00:03:18

وما سميوا ولدا لهم عبد الحارث. وكان الذي وقع من الابوين انهم سميوا ولدا لهم عبد الحارث اشفق الا يكون انسانا اي خاف ذلك اي خاف ذلك من تسلط عليه. فاراد منع تسلط الشيطان عليه بالموافقة في الاسم. بالموافقة في الاسم - 00:03:38

فهو من شركهما في طاعته لا في عبادته فهما من الشرك في الطاعة لا في العبادة. وهذا له تعلق بكل معصية. فكل معصية فيها حظ من شرك طاعة الهوى او النفس. ذكره ابن - 00:04:08

تيمية وابن القيم. فالواقع منهما هو معصية من المعااصي. فالواقع منهما هو معصية من عاصي وهذا معنى قول جماعة من السلف في تفسير الاية شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته لانهما - 00:04:28

على ما فعل ذلك في اطاعة الشيطان لاجل مصلحة رجيا حصولها. وهي حفظ الولد. فلم يكن الواقع منهما شركا اكبر ولا شركا اصغر.

واذا كان هذا مذموما فمن باب اولى - 00:04:48

ان اطلاق التعبيد لارادة الاسم فقط او اراده الاسم والمعنى اولى بكونه شركا. فاذا كان هذا مذموما فان التعبيد لارادة الاسم فقط او الى اراده الاسم والمعنى اولى بالدم والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم وهو في كتابه مراتب الاجماع انه قال -

00:05:08

اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخر ما ذكره. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم يله اسماء المعبدة لغير الله اجماعا بتحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا. كعبد عمرو او عبد الكعبة او عبد علي او غير - 00:05:40

ذلك فانها محرمة. وقوله ما عدا حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه فلاهل العلم فيه قولان اصحهما ان ذلك يجري في جميع الاسماء ان ذلك يجري في جميع الاسماء - 00:06:04

ومنشأ وقوع الخلاف ان المسمين به في هذه الامة ي يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ان المسمين به في هذه الامة يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لا اراده ما فيه من - 00:06:25

عبد لا اراده ما فيه من التعبيد. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية لانه قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهمها ابليس. الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم - 00:06:45

في تفسيرهما من وجوه يشد بعضها بعضا. ويثبت به اصل القصة دون تفاصيلها. وهذا المعنى الذي ينبع باصل القصة هو المعروف في تفاسير السلف - 00:07:05

حتى ذكر العلامة سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان غيره من التفاسير هي من التفاسير المبتدعة المحدثة التي وقعت بعد السلف رحمة الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:07:25

تمياه عبد الحارث. فابيا ان يطيعها. فخرج ميتاب ثم حملت فاتاهمها فقال مثل قوله فابيا ان يطيعه فخرج ميتاب ثم حملت فاتاهمها فذكر لهما فادرهما حب الولد فسمياه الحارث اي انها جعلا له هذا اللقب لمنع تسلط الشيطان عليه ودفع شره عنه - 00:07:45

فهمما لم يريدان يكونا عبدا للحارث. والحارث من الاسماء التي يجعلها العرب للشيطان. نعم اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحرير كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الآية الثالثة انها - 00:08:15

هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية الله تقصد حقيقتها اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبير. اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبير - 00:08:38

بل لم يقصد اصلا جعله اسماء له بل لم يقصد اصلا جعله اسماء له. وان وانما اراد وقاية ايته من الشيطان وانما اراد وقايته من الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل بنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين - 00:08:58

الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله - 00:09:25

ينافي التوحيد بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. هو الميل بها عما يجب فيها وله ثلاثة انواع اولها جهد معانيها - 00:09:45

جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها انكار المسمى بها وهو الله عز وجل. وثالثها التشريك فيها وثالثها التشريك فيها اي الواقع في الشرك المتعلق بها اي الواقع في الشرك المتعلق بها ذكره - 00:10:08

وابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والشافية الكافية. نعم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموه - 00:10:31

اتى من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمى يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الآية. ودلالته - 00:10:52

وعلى مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه احدهما في قوله وذرروا الذين يلحدون في

اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم. اي اترکوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم وذم - [00:11:10](#)

ما مما يدل على حرمة فعلهم. مما يدل على حرمة فعلهم اشد التحرير والاخر في قوله في تمام الاية سيمجزون ما كانوا سيمجزون ما كانوا يعملون. تهديدا ووعيدها بانهم سيملقون في الاخرة ما يكرهون. تهديدا ووعيدها بانهم سيملقون في الاخرة ما يكرهون - [00:11:33](#)

وذكر المصنف رحمة الله في تفسير الاية ثلاثة اقوال. اولها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال يلحدون في اسمائه انه قال يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابي حاتم وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. رواه ابن ابي حاتم وهو عنده عن قتادة - [00:12:01](#)

عن ابن عباس وثانيها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا ولة من الله والعزى من العزيز. الحديث رواه رواه ابن ابي حاتم ايضا ومعناه انهم جعلوا للهتهم اسماء اشتقواها من اسماء الله عز وجل انهم جعلوا - [00:12:31](#)

قالوا للهتهم اثنان اشتقواها من اسماء الله سبحانه وتعالى اي اخذوها منها اي اخذوها منها وثالثها حديث الاعمش واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. يدخلون فيها ما ليس منها - [00:12:54](#)

ان يجعلون لله اسماء ما هو ليس اسماء له. اي يجعلون لله اسماء ما هو ليس اسماء له. كتسمية النصارى له ابا كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة. فكل المذکورات من - [00:13:16](#)

الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة. الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيده من الحد - [00:13:36](#)

المصنف رحمة الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة النهي عن قول السلام على الله النهي عن قول السلام على الله وجيء بالنفي لتضمنه النهي وزيادة. وجيء بالنفي لتضمنه النهي والزيادة. تأكيد - [00:14:02](#)

للمبالغة في تحريمها تأكيدا للمبالغة في تحريمها ونهي عنه الاستغناء الله عن دعاء المخلوقين له ونبي عنه لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه - [00:14:28](#)

فسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما انه قال كنا اذا كنا - [00:14:58](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله فهو نهي والنهي للتحرير والآخر في قوله فان الله هو السلام. فان الله هو السلام - [00:15:24](#)

اي السلام من النقص. فهو غير محتاج دعاء الداعين له بذلك. فهو غير محتاج جن دعاء الداعين له بذلك بقولهم السلام على الله. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة - [00:15:50](#)

في ذلك الخامسة تعليم التحية التي تصلح لله. قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات للصلوات والطيبات الى اخره. كما في تمام الحديث. نعم - [00:16:17](#)

قال المصنف رحمة الله باب قول الله اغفر لي ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قول الله اغفر لي ان شئت بيان حكم قول الله اغفر لي ان شئت. نعم - [00:16:37](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم لله اغفر لي ان شئت الله ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة - [00:16:56](#)

ان الله لا يتعاظم شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل - [00:17:16](#)

احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم والنهي للتحريم. وترجم المصنف بالجملة فقط من الحديث لأن غيرها في حكمها. وترجم المصنف بالجملة الاولى في الحديث. لأن غيرها مثلها - [00:17:41](#)

لان غيرها مثلها فقول اللهم اغفر لي ان شئت. وموجب النهي عن امران مذكوران في الحديث وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث احدهما ما يوهنه من نقص في الخالق. ما يوهنه من نقص في الخالق. لقوله فان - [00:18:05](#) الله لا يتعاظمه شيء بقوله فان الله لا مكره له. فان الله لا مكره له والآخر ما يوهنه من نقص في المخلوق ما يوهنه من نقص في المخلوق لقوله ليعلم المسألة - [00:18:32](#)

وقوله ليعظم الرغبة وقوله ليعظم الرغبة وصدر ذلك منه يوهن فتور عزيمته في ذلك. هم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله صلى الله - [00:18:56](#) عليه وسلم ليعلم المسألة. الرابعة عظام الرغبة. الخامسة التعليم بهذا الامر. قال المصنف رحمة الله باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي - [00:19:26](#)

وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي. نعم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - [00:19:51](#)

اطعم ربك وضا ربك ولبيقل سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولبيقل فتاي وفتاتي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:11](#)

وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق عليه. وجلالته على مقصود الترجمة في ولا يقل احدكم عبدي وامتي. فانه نهي فانه نهي. وهذا النهي له مرتبتان. احدهما الكراهة احدهما الكراهة - [00:20:33](#)

اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك. اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عباده وهو الوارد في قوله سبحانه وتعالى والصالحين من عبادكم والآخر التحريم والآخر التحريم اذا اريدت تلك الحقيقة اذا - [00:21:03](#)

خاطب المالك مملوكا له بعدي وامتي على اعتقاد عبوديته له ونفوذ ملكه فيه فهذا محرم وهذا يحصل به الجمع بين الادلة الواردة في ذلك نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وابكي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربه - [00:21:35](#)

الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدك ومولاي الخامسة تنبية للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ قال المصنف رحمة الله باب لا يرد من سأل بالله. مقصود الترجمة - [00:22:02](#)

بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به فالنفي المذكور يقتضي النهي وزيادة فالنفي المذكور يقتضي النهي وزيادة. نعم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله - [00:22:25](#) هو من سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجبواه. ومن صنع اليكم معروفا فكاففوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتوه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح - [00:22:56](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعطوه - [00:23:14](#)

الحديث اخرجه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله اعطوه. ومن سأل بالله فاعطوه. وهو امر بالاعطاء. وهو امر للاعطاء. ومفهومه النهي عن رده ومفهومه النهي عن رده. وهو الذي ترجم به المصنف - [00:23:30](#)

المصنف ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط. احدها ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل - [00:23:59](#)

وتكتفي غلبة الظن وتكتفي غلبة الظن. وتنبيها ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤوله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله [00:24:26](#)

بعينه وتنبيها ان يكون متوجها اليه في امر معين ان يكون متوجها اليه في امر معين اي مبين له ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه [00:24:47](#)

اذا كان عاجزا سقط عنه الایجاب وخامسها امن الضرر على المسؤولين. امن الضرر على المسؤول فيما سئل فيه فاذا وجدت هذه [الشروط الخمسة صار اعطاء السائل واجبا وحرم رده طيب هذا اي سائل - 00:25:14](#)

اللي يسأل ايش جنتي اول الكلام مأذون فيه يعني لو سأله سأله في سواك هذا مأذون فيه لو سأله في خمر هذا ما يدخل في المسألة اصلا لانه غير مأذون فيه لكن الكلام اذا سأله في مأذون فيه فهذا يجب بخمسة شروط هي المذكورة [00:25:39](#)

ويحرم رده حينئذ. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة [الكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:02](#)

حتى تروا انكم قد كافئتموه. قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى. بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى [00:26:26](#)

وانه يحرم الا في الجنة وما يؤدي اليهم وانه يحرم الا في الجنة وما يؤدي اليها. تعظيمها بوجه الله واجلالها له ان ليسأل به حقير تعظيمها بوجه الله واجلالها له ان يسأل به حقير. فالنفي الوارد في الترجمة [00:26:47](#)

به النهي النفي الوارد في الترجمة يراد به النهي فهو حرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله [00:27:11](#)

الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة [00:27:31](#)

وذلك على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك في نهيه صلى الله عليه كلما عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي [نهيا واردا في سورة النفي انه لا - 00:27:50](#)

اسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب لانه لا يسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب وهي الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ووسائل الجنة المؤدية اليها ملحقة بها. ووسائل الجنة الملحقة ووسائل الجنة المؤدية اليه [00:28:10](#)

ملحقة بها لأن يقول احد لاحد اسئلتك بوجه الله ان تعلمك سورة الفاتحة فهذا من جملة ما يندرج في المأذون به ويشهد للحديث المذكور حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأله [00:28:32](#)

بوجه الله ملعون من سأله بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن واسناده حسن فاللعن يدل على التحرير والسؤال اذا اطلق يراد به طلب الدنيا. والسؤال اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به طلب الدنيا. فقوله [00:28:56](#)

في الحديث الاول لا يسأل بوجه الله اي لا يطلب شيء من الدنيا وانما تسأل الجنة وما يؤدي اليها وهو بمعنى الحديث الآخر ملعون من سأله بوجه الله اي من سأله شيئا من الدنيا بوجه الله سبحانه وتعالى [00:29:20](#)

الا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة تأتي بوجه [قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قول لو - 00:29:40](#)

بيان حكم قول لو على وجه التندم والاسى على ما فات على وجه التندم والاسى على ما فات والترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور. الترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية [00:30:02](#)

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء - [00:30:37](#)

لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:30:57

فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في كون القول المذكور قوله للمنافقين. يعارضون به قدر الله في كون القول المذكور قوله للمنافقين يعارضون به - 00:31:14

قدر الله وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او عمل يختصون به فهو محرم. وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او عمل فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - 00:31:40

الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان القول المذكور قوله للمنافقين ايضا في معارضة القدر قوله للمنافقين ايضا في معارضة القدر. والقول فيه كسابقه انه من شعار المنافقين شعار المنافقين محرم. فقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات من شعار المنافقين - 00:32:02

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تقل لو اني فعلت كذا - 00:32:32

لakan كذا وكذا مع قوله فان لو تفتح عمل الشيطان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي للتحريم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي عن للتحريم. ثم اخبر ان لو تفتح عمل - 00:32:51

الشيطان ثم اخبر ان لو تفتح عمل الشيطان والعبد مأمور بان يسد عن نفسه ابواب التي تفتح عليه عمل الشيطان. فالحديث دال على تحريم قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - 00:33:14

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصاب هناك شيء الثالث تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد من الكلام الحسن. الخامسة الامر - 00:33:39

احرصوا على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. من الابحاث التي لا اعلم احدا كتب فيها اهميتها مفاتيح الشيطان وردت في خطاب الشرع مثل هذا الحديث مثل الاحاديث الواردة في النظر الى الصور المحرمة مثل الايات الواردة في اتباع - 00:33:59

النظر الى الدنيا وغيرها فهذا باب من ابواب اصلاح النفس مهم جدا نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله بباب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح - 00:34:22

وسبها شتمها ومنه لعنها وسبها شتمها ومنه لعنها والنهي للتحريم فسب الريح حرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 00:34:41

اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:35:07

ترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائي. والصواب انه موقوف من كلام ابي. والصواب انه موقوف - 00:35:27

من كلام ابي وله شاهد مرفوع من حديث ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجه واسناده صحيح وله شاهد مرفوع عن ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح. فيدل ان - 00:35:47

حديث ابي مع كونه موقوفا لفظا فهو مرفوع حكما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم. فهو نهي والنهي للتحريم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - 00:36:07

الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر قال المصنف رحمة الله بباب قوله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون ان لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة - 00:36:38

بيان حكم ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وظنوا الجاهلية نوعان
00:37:05
وظنوا الجاهلية نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان. ظن العبد بربه ما لا
ايليق مما يتعلق باصل الايمان كاعتقاد الولد له سبحانه وهذا من الشرك الاكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق
ما يتعلق بكمال الايمان. مما يتعلق بكمال الايمان - 00:37:37

كظني تأخير الله نصر اولياته مع استحقاقهم له. كظني تأخير الله نصر اولياته مع استحقاقهم له وهذا شرك اصغر. نعم قال رحمة الله
وقوله الصالين بالله ظن السوء عليهم دائرة - 00:38:01

شو اي اية؟ قال ابن القيم رحمة الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيتحقق وفسر بان ما اصابه
لم يكن بقدر الله وحكمته. وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسول - 00:38:26

وان يظهره عن الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير
ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه - 00:38:46

وندبر الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق. او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة
بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة فذلك ظن الذين - 00:39:06

كفروا فوبل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله غيره ولا يسلم من ذلك الا من
عرف الله واسماته وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعتدي الذي - 00:39:26

الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان
ينبغي ان يكون كذا وكذا غل ومستكثر وفتشر نفسك هل انت سالم؟ فان تتجو منها تتجو من ذي عظيمة والا فاني لا - 00:39:46

قالوا خناجيا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين والدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية ودلالته
على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها انه ظن غير الحق فهو ظن باطل انه ظن غير الحق - 00:40:16

فهو ظن باطل. فظن الجاهلية باطل وثانيها اضافته الى الجاهلية. اضافته الى الجاهلية وتقديم ان المضاف اليها يكون محراً وثالثها
ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين وشعارهم المختص بهم محراً. وشعارهم المختص بهم محراً - 00:40:44

وظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق. وظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق. والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن
السوء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:41:15

اولها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء فليس ظناً حسناً وثانيها اعيدهم بان عليهم دائرة السوء
وعيدهم بان عليهم دائرة السوء اي دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركون - 00:41:36

ان هذا ظن المنافقين والمشركون. وشعارهم المختص بهم محراً. وشعارهم المختص بهم محراً نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله
فيه مسائل الاولى تسير اية الى عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان - 00:42:05

كذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في
منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر - 00:42:28

اصول الترجمة بيان حكم منكر القدر وهو من ظن ما لا يليق بالله الذي كان عليه اهل الجاهلية وهو من ظن ما لا يليق بالله الذي كان
عليه كثير من اهل الجاهلية - 00:42:48

وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتمن به وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتمن به وتعظيمها لشأنه احسن الله اليكم قال
رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذى نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:43:07

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن الله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:43:31

وانه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال - 00:43:51

ثم قد يرى كل شيء حتى تقول الساعة يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب. فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 00:44:11

الى يوم القيمة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الدليمي انه قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه. فقلت في نفسي شيء - 00:44:31

من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك لا تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لك - 00:44:51

كنت من اهل النار. قال فأتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت. فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم وصححه - 00:45:11

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال والذى نفس ابن عمر بيده. الحديث اخرجه مسلم والحديث المرفوع منه من رواية عبدالله ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث - 00:45:29

المعروف فيه من رواية عبدالله بن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم اليمان ان تؤمن بالله حتى قال وتومن - 00:45:57

قدر خيره وشره تعد اليمان بالقدر من اصول اليمان واركانه. فعد اليمان بالقدر من اصول اليمان واركانه من انكره فهو كافر فمن انكره فهو كافر. والآخر في قول ابن عمر رضي الله عنهم - 00:46:19

لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله لم يقبل ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. فجعل قبول نفقة معلقة باليمانه بالقدر. فجعل قبول نفقة معلقة باليمان بالقدر لانه - 00:46:41

واذا انكره كان كافرا لا يقبل منه نفقة. كان كافرا لا تقبل منه نفقة. والدليل الثاني حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بنى انك لن تجد طعم اليمان. الحديث - 00:47:06

اخرجه ابو داود والترمذى بساندتين يقوى احدهما الاخر بساندتين يقوى احدهما اخر فهو حديث حسن وزيادة الامام احمد هي عنده في المسند بساند ضعيف وزيادة الامام احمد هي عنده في المسند بساند ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من - 00:47:26

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس من من مات على غير هذا فليس مني. اي فانا بريء منه. اي انا فانا بريء منه. وتقديم ان - 00:47:53

براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على شدة تحريم فعله فهو من كبائر الذنوب فانكار القدر كبيرة من كبائر الذنوب فانكار القدر - 00:48:13

من كبائر الذنوب وتقديم ان الكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الشرك والكفر. وتقديم ان الكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الشرك والكفر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم اليمان. حتى تعلم ان ما اصاب - 00:48:30

وبكى لم يكن ليخطئك انك لن تجد طعم اليمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليصيبك. وما لم يكن ليصيبك. ووجودان طعم اليمان متعلق باليمان بالقدر. ووجودان طعم اليمان متعلق - 00:48:50

باليمان بالقدر فاذا وجد اليمان بالقدر وجد طعم اليمان واذا لم يوجد اليمان بالقدر لم يوجد طعم ايماني والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا اخرجه ابن وهب في كتاب القدر - 00:49:10

حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا اخرجه ابن وهب في كتاب القدر. وهو حديث مستقل برأسه عن السابق وهو حديث مستقل براصله برأسه عن السابق. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:49:30

في قوله احرقه الله بالنار. في قوله احرقه الله بالنار. وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر انه مستحق الحرق بالنار

بان يكون من اهلها. انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من - 00:49:50

من اهلها والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله قال اتيت ابي ابن فقلت في نفسي شيء من القدر الحديث اخرجه ابن اخرجه ابو داود وابن ماجة. والعزوه اليهما اولى من العزو الى الحاكم. والعزوه اليهما - 00:50:10
اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار ولو مت على غير هذا اكونت من اهل النار - 00:50:36

فمن مات منكرا القدر كان من اهل النار الذين هم اهلها. فمن مات منكرا القدر كان من اهل النار الذين هم اهلها اي الكفارة الذين لا يخرجون منها. اي الكفارة الذين لا يخرجون منها. فانكار القدر كفر موجب النار - 00:50:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى بيان فرض الایمان بالقدر الثانية تبيان كيفية الایمان الثالثة قوله والثانية بيان كيفية الایمان اي صفة الایمان بالقدر اي صفة الایمان بالقدر. وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك - 00:51:14
فلم يكن ليصيبك وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الایمان حتى يؤمن به - 00:51:40

الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء - 00:51:59

تاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيد عن الشبهة وذلك انهم نسوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط تأملوا قال الثامنة عادت السلف في ازالة الشبهة لسؤال العلماء يعني ان العبد ربما ترد عليه - 00:52:19

فدواوها هو ايش سؤال العلماء ولا سؤال قووقل سؤال العلماء وهذا من الاسباب التي فشت فيها فشت بها كثيرا من الناس لا يرجعون الى العلماء في عرض الشبهة عليهم - 00:52:39

فتتجد احدهم اما بان يبحث في هذه الادوات الالكترونية والا بان يسأل رجلا لا علم عنده او عنده علم غير الشبهة بمنزلة القدر فاذا اردت ان تطلب ازالة هذا القدر فاطلب ازالتة بصابون - 00:52:58

العلم وصابون العلم هذا باليدي العلماء. فان الانسان اذا عرض الشبهة على العالم الراسخ ازالها. ولذلك قال المصنف ان العلماء اجابوه بما يزيد عن الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:53:18

يعني ان العالم الراسخ اذا اراد ان يزيل الشبهة ازالها بالادلة من كلام الله او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اما غيره فانه ربما اذا عرضت عليه الشبهة ربما زاد الشبهة اكثر فاكثر - 00:53:38

من الادواء التي عظمت بها الشبهة في قلوب الناس تجد الشبهة عنده ثم بعد ذلك يعرضها على احد لا يعرف لها حلا وانما فيزيدها فتنة وبلاء. ومريد النجاة ينبغي ان يستمسك بهذا الاصل فانه من اعظم الاصول التي يفتقر اليها - 00:53:58

الناس في ازمنة الجاهلية والفتنة كازمتنا هذه. فاذا وردت عليك شبهة فاطلب زوال هذه الشبهة بعرضها على عالم راسخ وليس بين الناس والعلماء حجاب. لا يوجد حجاب بين الناس وبين العلماء. يمكن للانسان ان يصل الى العلماء - 00:54:18

ولا سيما في هذه البلاد فما عنده من شبهة وقعت في قلبه يعرضها على عالم راسخ حتى ينفيها عنه. نعم احسن الله اليكم قال يصنف رحمه الله باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم - 00:54:38

طولين بيان حكم المصورين. والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم وهو التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديذ الواردة. وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديذ الواردة ففيها ذكر المصورين لا ذكر التصوير ففيها ذكر المصورين لا ذكر - 00:54:58

التصوير نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقني فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة - 00:55:31

اخراج ولهمما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين ظاهرون بخلق الله

ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:55:53

كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهم عنده مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلها فان ينفح فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن أبي الهياج انه قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعنتي عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:56:13

الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشركا الا سويته. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق بمقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث

حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث - 00:56:38

رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقني. اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه مما يدل على حرمة فعله مما يدل على حرمة فعله. والآخر في قوله فليخلوا - 00:57:01

وقودا او يخلقوا حبة او يخلقوا تعيرة بيانا لعجزهم وتوبخا لهم على فعلهم بيانا لعجزهم وتوبخا لهم على فعلهم حقوقه بكونه

محرما. استحقوه لكونه محرما. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:57:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا

يوم القيمة. ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله. اي - 00:57:53

الذين يقعون في تشبيه خلقهم بخلق الله اي الذين يقعون في تشبيه خلقهم بخلق الله وكونهم اشد الناس عذابا يدل على عظم حرمة

فعله. يدل على عظم حرمة فعلهم. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله - 00:58:13

عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله كل مصور في النار. فان هذا يدل على حرمة فعله - 00:58:33

وفسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم والوعيد بذلك يدل ان فعله من كبائر الذنوب. والدليل الرابع

حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا - 00:58:53

من صور صورة في الدنيا من صور صورة في الدنيا. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفح

فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك لاظهار - 00:59:13

اي كلف بذلك لاظهار عجزه. تعنيها له على فعله. تعنيها له على فعله وانه واقع في فعل محرم. والدليل

الخامس حديث أبي الهياج الاسدي الله انه قال قال لي علي بن أبي طالب الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله

الا - 00:59:33

تدع صورة الا طمسها. فالامر بالطمس يقتضي تحريم الصورة. فالامر بالطمس ازالتها

واخفاوها. والمراد بالطمس ازالتها واخفاوها يكفي في ذلك طمس الرأس. ويكفي في ذلك طمس الرأس. لما صح عن ابن عباس انه

قال انما - 01:00:03

الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. اي لو قدر بقاء شيء غيره فانه حينئذ لا يكون صورة.

وهذه الاحاديث المذكورة في التصوير عامة من وجهين - 01:00:33

احدهما في انواع التصوير احدهما في انواع التصوير والآخر في انواع المصورات في انواع المصورات وخرج عن ذلك غير ذوات

الارواح وخرج عن ذلك غير ذوات الارواح لما ثبت في الصحيح ان ابن عباس رضي الله عنه قال لمصور فان كنت - 01:00:53

فلا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا فيه فتصوير غير ذات الارواح لا يدخل في انواع

المصورات الممنوع منها شرعا. ومن القواعد - 01:01:20

للمحتاج اليها في هذه الازمنة مما يتعلق بالتصوير ان تحريم التصوير من تحريم الوسائل ان تحريم التصوير من تحريم الوسائل

والذرائع فهو لا يتعلق بذات محرمة كالميّة ونحوها وهو لا يتعلق بذات محرمة كالميّة ونحوها وانما باعتبار كونه وسيلة. وما كان

ذلك من - 01:01:40

الرماتي فانه يجوز للحاجة فوق جوازه للضرورة فانه يجوز للحاجة فوق جوازه الضرورة فالتصوير يخرج عن التحرير في حالين.
والتصوير يخرج عن التحرير في حالين احدهما حال الضرورة احدهما احدهما حال الضرورة. والآخر حال الحاجة -

01:02:10

والآخر حال الحاجة والفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها واما الحاجة فيقوم غيرها مقامه. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها فمن الاول مثلا تصوير المجرمين بالتحذير منه. تصوير المجرمين للتحذير منه. فهذا ضرورة

01:02:41 -

لا مناص عنها ليحذرهم الناس ومن الثاني التعليم. ومن الثاني التعليم. فانه يمكن التعليم دون الصورة غالبا. فانه يمكن دون الصورة غالبا. فإذا احتج الى التصوير حينئذ كان ذلك جائز. كان ذلك -

01:03:13 نعم ابلى الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التقدير الشديد في المصورين الثانية التنبية على العلة وهو ترك الادب الله لقوله

ومن اظلم من ذهب يخلق كحليقي. الثالثة التنبية على قدرته وعجزه من قوله فليخلقوا -

او شعيرة الرابعة التصرير بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفس ان يعذبوا بها في جهنم السادسة انه يكفل ان ينفح فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت -

01:04:00 قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف ببيان حكم كثرة الحلف والخلف هو القسم بالله والخلف هو القسم بالله احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت -

01:04:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للشيعة ممحقة للكسب. اخرجه وعن سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. مشيط زان -

01:04:52

مستكبر ورجل جعل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى -

01:05:12

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثمان من يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه -

01:05:32

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قضني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم رحمة الله كانوا يضربون -

01:05:52

عن الشهادة والعهد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين -

01:06:12

ما فيه من الامر بحفظ اليمين. والامر للايجاب ومن جملة الحفظ عدم كثرة الحلف وسمى الحلف يمينا لان العرب كانت تمد اليد اليمنى عند ارادته -

01:06:33

وسمى الحلف يمينا لان العرب كانت تمد اليد اليمنى عند ارادته. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة -

01:06:56

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من حقة للكسب اي مذهب بركة الكسب اي مذهب بركة مزيل لها وما اذهب البركة فهو محرم. وما اذهب البركة فهو محرم. ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة -

01:07:13

اي مروج لها ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة اي مروج لها. فالحالف عند بيع سلعته يقبل عليه الناس احسانا للظن به. فالحالف عند بيع سلعته يقبل عليه الناس احسانا للظن به. والدليل -

01:07:38

والثالث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والواسط والصغير. رواه الطبراني في معاجمه -

01:07:58

ثلاثة الكبير والوسط والصغير. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه
ولا يبيع الا بيمينه فان العقوبة المذكورة تدل على شدة تحريم فعله فان العقوبة المذكورة تدل على - 01:08:18

حرمة فعله ومعنى قوله جعل الله بضاعته اي جعل الحلف به بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف به بمنزلة البضاعة الملازمة له فهو لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. والحديث الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه - 01:08:49

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه احدها مدح القرون المفضلة الثلاثة. مدح القرون المفضلة الثلاثة. المقتضي انهم - 01:09:14

لم يكونوا يكثرون من الحلف المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف. فمن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم فمن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. ذما - 01:09:37

على هذه الحال ذما لهم على هذه الحال. والحلف من جملة النذر بمعناه العام والحلف من جملة النذر بمعناه العام وهو الدين كله. وهو الدين كله وما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف. وما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف - 01:10:05

فيحلف ثم يحيث في حلفه وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا ذما لهم على ذلك ذما لهم على ذلك فان النذر يطلق بمعنى خاص كما تقدم. فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدمت - 01:10:34

واليمين مشابهة له في العقد واليمين مشابهة له في العقد. فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله. ومن الذم لمن يحذف كثرة حلفه بالله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله. لانه يوقعه في عدم - 01:11:03

الوفاء بيمينه لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه. والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث متفق عليه ايضا. الحديث رواه البخاري. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود - 01:11:30

الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويمينه شهادته وهو وصف اريد به الذنب في مقابلة مدح القرون المفضلة في مقابلة مدح القرون المفضلة - 01:11:53

ومسابقته تدل على كثرة حلفه ومسابقته تدل على كثرة حلفه. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغاري. اخرجه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:12:18

في ذكر الظرب على العهد وهو اليمين والحلف في ذكر الضرب على العهد وهو اليمين والحلف. فانهم كانوا يضربونهم تعويضا بالامتناع عن كثرة الحلف فانهم كانوا يضربونهم تعويضا لهم عن على الامتناع عن كثرة - 01:12:41

الحلف يعني كانوا اذا رأوا الصغير يحلف ظرivoه حتى ايش حتى ما يعتاد ونحن الان الصغير اول ما يتكلم يقول قل والله ويعيد عليك كم مرة هذا ما ينبغي هذا من الغلط في اصلاحهم. الانسان لا يعودهم هذا ابدا - 01:13:05

نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الوصية لحفظ اليمان الثانية الاخبار بان الحلف من فقد للسلعة الثالثة الوعيد الشهيد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه الرابعة التنبيه على ان الذنب - 01:13:24

مع قلة الداعي الخامسة تذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاث او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون - 01:13:44

غاب على الشهادة والعهد قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم العقد بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:14:04

والذمة هي العهد والذمة هي العهد فالمراد بيان اعطاء العهد على اسم الله واسم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد - 01:14:29

توكيدها اي اية وعن بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا على جيش او اوصاهم في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله - 01:14:54

لمن كفر بالله أغزوا ولا تغروا ولا تمثلوا ولا تقتلوه ولهم إذا لقيت عدوكم من المشركين إلى ثلاث خصال أو قال خلال
فإيذن لهم فما أذعنوا ثم ادعهم إلى الإسلام. فان اجابوك - [01:15:14](#)

منهم ثم دعوه إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وخبرهم أنهم فعلوا ذلك فلهم مهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان
ابوا ان يتحولوا منها فاختبئهم انهم يكونوا كاعرب مسلمين. فاخذدهم انهم يكونون - [01:15:34](#)

كاعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنمة والفيه شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكم عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا - [01:15:54](#)

اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة وذمة اصحابك فانكم ان
تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخطروا ذمة الله وذمة نبيه - [01:16:14](#)

واذا حاصرته اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على فانك لا تدري اتصيب حكم الله
فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:16:34](#)

دليلين فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله. الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا اهل الله اذا عاهدتم فانه امر
يدل على الايجاب فيجب الوفاء بعهد الله واعظم عهد يفي به الانسان العهد الذي يعطى على ذمة الله - [01:16:54](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا
على جيش الحديث اخرجه مسلم - [01:17:24](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا
ذمة نبيه فنهى عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه عند قتال اهل الكفر لثلا - [01:17:40](#)

يؤدي ذلك الى خفر ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم اي عدم الوفاء بها. اي عدم الوفاء بها. نعم قال رحمة الله فيه مسائل
الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل - [01:18:07](#)

امرين خطرا. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم قاتله من كفر بالله
الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء - [01:18:34](#)

السابعة في قول الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي وافق حكم الله ام لا قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاقسام
على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله - [01:18:54](#)

بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه وهو مخصوص فيها بوقوع ذلك على وجه التألي والتحكم
في خلق الله وهو مخصوص فيها بوقوع ذلك على وجه التألي والتحكم في خلق الله. نعم - [01:19:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الله لا يغفر
الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد - [01:19:43](#)

له واحببت عمله. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. قال ابي هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة
او بقت دنياه وآخرته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جند بن عبد الله رضي الله عنه انه
- [01:20:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث اخرجه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله
من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان - [01:20:30](#)

من ذا الذي يتأنى علي الا يغفر ان لا اغفر لفلان. فهو استفهام استنكاري يتضمن ابطال قالت فهو استفهام استنكاري يتضمن انكار
مقالته لما فيها من التحكم على الخلق اعجاها بالنفس - [01:20:48](#)

بما فيها من التحكم في الخلق اعجاها بالنفس. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت وعملك اني قد غفرت له واحببت عمله.
معاقبة له بنقىض قصده. معاقبة له بنقىض قصده - [01:21:10](#)

فابطل الله عمل المتألّي المفتر بنفسه. فابطل الله عمل المتألّي. المفتر في نفسه وغفر للمذنب الذي استبعد رحمته. وغفر للمذنب الذي استبعد ذلك الرجل رحمة الله سبحانه وتعالى له. والدليل الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث اخرجه - 01:21:31

وابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله وقال يعني الله للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتك اذهب فادخل جنتي برحمتي. وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وقال للآخر اذهبوا به الى النار - 01:22:01 وجعل الله عز وجل الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة وعلى المتألّي. المقسم على الله اعجاها بنفسه بمعاقبته بالنار احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من على الله. قوله رحمة الله الاولى التحذير من - 01:22:31

التألي على الله اي الاقسام عليه اي الاقسام اي النفس اي الاقسام عليه اعجاها بالنفس وتحكما في الخلق وتحكما في الخلق. فالمسألة المذكورة تفسير للترجمة فالمسألة المذكورة تفسير للترجمة. لأن الاقسام على الله يقع على غير هذا النوع لكن المصنف اراد هذا النوع - 01:22:56

دون غيره. نعم الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعليه. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور - 01:23:26 اليه قال المصنف رحمة الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلق. بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه والاستشفاع به على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من الخلق - 01:23:49

بان يجعل الله شفيعا عند احد منهم. بان يجعل الله شفيعا عند احد منهم والنهي للتحريم والنهي للتحريم. وساقه المصنف في سورة النفي مبالغة في تحريمي ولغة في تحريمي. نعم - 01:24:20 احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال. فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله - 01:24:43 عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحكى تدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه - 01:25:03 هنا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعراب - 01:25:23

الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه ابو داود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا نستشفع بالله عليه فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك. اي نجعل الله شفيعا عندك - 01:25:39

فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من وجوه ستة واتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من وجوه ستة اولها تسبيحه الله سبحانه وتعالى. تسبيحه الله سبحانه وتعالى تعظيمها لمقالة الاعرابي - 01:26:02

تعظيمها لمقالة الاعرابي وانها مقالة قبيحة وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا هو المخبر عنه في قوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. والمخبر عنه بقوله حتى عرف ذلك - 01:26:25 في وجوه اصحابه اي انه غضب فغضبوا لغضبه اي انه غضب فغضبوا لغضبه. وثالثها في قوله ويحك وثالثها في قوله ويحك فانها كلمة زجر للوعيد والتهديد فانها كلمة زجر وعید والتهديد ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟ ورابعها في قوله اتدرى ما الله؟ وهو - 01:26:50

استفهام استنكارى لمقالة الاعراض وهو استفهام استنكارى لما قالت الاعرابي وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. ان شأن الله اعظم من ذلك. منزها الله سبحانه وتعالى عما قالت الاعرابي. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد - 01:27:20 من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف من ان الله لا

يجعل شفيعا عند احد من الخلق. من ان الله لا يجعل شفيعا - [01:27:48](#)

عند احد من الخلق فهذه الوجوه ستدل على حرمة ذلك اشد التحريم. يدل على ذلك اشد التحريم. وفي معناه الالفاظ الموافقة له. وفي معناه الالفاظ الموافقة له. [01:28:09](#) فان العبرة - [01:28:09](#)

بالمقصاد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى كقول الناس انا ندخل بالله عليك فقول الناس انا ندخل بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك بمنزلة العظيم الذى يدخل عليك فيلتمس منك امرا. بمنزلة العظيم الذى يدخل عليك فيلتمس منك امرا - [01:28:29](#)

وقولهم واسطتنا الله وقولهم واسطتنا الله. فانهم يجعلونه بمنزلة من يشفع او عند احد من الخلق فانه يجعلونه بمنزلة من يشفع عند احد من الخلق. ومن اصول معرفة مسائل توحيد اتقان ابوابه بحيث اذا تجددت الالفاظ والمعانى عرف ان هذا من هذا الجنس - [01:28:55](#)

وان لم يكن واردا في الادلة كالذى تقدم في قول سفيان مثل شاهان ايش؟ شاه فجعله في حكم ملك وان لم يكن هو اللفظ الوارد في الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انكاره صلى الله عليه وسلم على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية - [01:29:25](#)

صلى الله عليه وسلم تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قوله لاستشفعوا بك جعل الله الرابعة التمرин على تفسير سبحان الله الخامسة ان للمسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - [01:29:50](#)

اه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. وسد طرق الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [01:30:10](#)

من كل ما ينقصه او ينقضه من كل ما ينقصه او ينقضه. وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسده الذرائع المفضية الى الشرك وهذه الترجمة تقدم نظيرها وهو باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [01:30:32](#)

ابو حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق ان يوصلوا الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى متعلقة الافعال. ان الترجمة الاولى متعلقةها - [01:30:58](#)

الافعال والترجمة الثانية متعلقة الاقوال والترجمة الثانية متعلقة الاقوال فالاولى بمنزلة المقصاد والثانية بمنزلة الوسائل الاولى بمنزلة المقصاد والثانية بمنزلة الوسائل ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تأكيدا لهذا المعنى - [01:31:20](#)

وتكريرا لتقديره ولم يجمع بينهما المصنف تأكيدا لهذا المعنى وتكريرا لتقديره. نعم قال رحمة الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:51](#)

انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلن وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. فقال صلى الله عليه تكلم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان - [01:32:12](#)

قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلة - [01:32:32](#)

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الحديث اخرجه ابو داود - [01:32:52](#)

آ والنسائي واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى مخبرا ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله. مخبرا ان السيد الذي كمل سؤدده - [01:33:13](#)

على الحقيقة هو الله. فغيره ناقص السيادة. ثانيةها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم قولوا بقولكم او بعض قولكم اي معتمدتهم من الكلام بالمحافظة اي ما اعتدتموه من الكلام في المخاطبة. وعادة العرب في المخاطبة ترك التعظيم - [01:33:37](#)

وعادة العربي في المخاطبة ترك المبالغة في التعظيم. ترك المبالغة في التعظيم. فان من خصائص النفس العربية انها لا تبالغ في

التعظيم. ومن هنا في تنفيتهم من الالقاب ومنه تنفيتهم من الالقاب - 01:34:07

فكان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام لا تعرف الالقاب الا قليلا. ثم لما فشى الاسلام ودخل فيه العجم انتشر هذا فيهم وكثرت فيهم الالقاب حتى صار الناس يطلبونها لانفسهم - 01:34:27

فينبغي لطالب العلم ان لا يعتاد المبالغة في التعظيم باطلاق الالقاب فان سنن العرب الذي جاء الشريعة وفقه وترك المبالغة في التعظيم. وكان الناس قبلوا على امر عظيم من هذا حتى - 01:34:47

ان بعض الطلبة الواردين على الرياض حظروا مجلساً شيخ شيوخنا سعد ابن حمد ابن عتيقة المتوفى سنة تسعه واربعين ثلاثة وalf بعد صلاة المغرب ثم ارادوا ان يلقوه ليقرأوا عليه في مجلس خاص وكان خرج بعد صلاة العشاء من مقدم - 01:35:09
مسجد تباب يختص به فادرکوه عند باب بيته وهو يفتحه. فنادوه يا شيخ يا شيخ فوق وسلم عليهم ثم قال الاخوان من الرياض 01:35:29
الاخوان من خارج الرياض وكانوا من القصيم. الاخوان من خارج الرياض قالوا قالوا نعم. قال -

عرفت ذلك لانكم تقولون يا شيخ يا شيخ وليس في الرياض شيخ الا عبدالله ابن عبد اللطيف. الذي كان اكبر العلماء. يعني الرياض 01:35:49
كلها اللي كان فيها علماء مقدمون لا يبلغون -

منزلتهم حال اكتر الناس اليوم من المنسبين الى العلماء لم يكن فيهم من يستحق اسم الشيخ الا واحد. هذا لان الناس كانوا ينفرون 01:36:04
من الالقاب ولا يطلبونها. اما اليوم فتجد احدهم لو انه وضع اسمه وقبله دال وكان هو من ارباب الف دال -

لغضب غضبا شديدا وقال ابن الاف التي سقطت؟ فطالب العلم ينبعي له ان يعود نفسه عدم المبالغة في التعظيم في الالقاب على اي 01:36:24
حال كان. وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان. اي لا يغلبناكم الشيطان -

ويجعل الشيطان احدهم جليا يعني رسولا فيجعل الشيطان احدهم جليا اي رسولا في الشر. والدليل الثالث هو حديث انس رضي الله 01:36:44
عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. الحديث اخرجه النسائي واسناده صحيح -

وذلك على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. احدها في قوله قولوا بقولكم اي عادتكم في المخاطبة اي عادتكم في المخاطبة وتعنيها 01:37:05
في قوله ولا يستهونكم الشيطان اي لا يميلن بكم -

اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم. الى فتح باب الشر على انفسكم. وثالث وفي قوله انا محمد عبد الله ورسوله. انا 01:37:25
محمد عبد الله ورسوله. خبرا عن المقام الذي له من -

العبودية والرسالة قبرا عن المقام الذي له من العبودية والرسالة فانه المقام الذي انزله الله عز وجل اياه في قوله ما احب ان ترفعوني 01:37:45
فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ما احب ان ترفعوه -

فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في غير المأذون به كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي 01:38:07
عنه من مخاطبته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائله الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول فيمن قيل له انت سيدنا -

الثالثة قوله لا يستجرئنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان ارفعوني فوق منزلتي قال المصنف رحمة الله 01:38:38
باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعکم -

QBضته يوم القيمة والسماءات مقويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نون مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره 01:39:01
والقيام بتوحيد الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيد وختم المصنف بهذه الترجمة -

اعلاماً بان السبب فقد التوحيد هو عدم تعظيم الله. وختم المصنف بهذه الترجمة اعلاماً بان السبب فقد التوحيد هو عدم تعظيم الله 01:39:32
ومما محاسنه في تصنيف الكتاب انه ابتدأ الكتاب -

بيان سبب وجود التوحيد انه ابتدأ الكتاب ببيان سبب وجود التوحيد. وهو كونه واجبا. وهو كونه واجبا. وختم ببيان سبب فقده 01:39:52
وختمه ببيان سبب فقده. وهو عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى -

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء - [01:40:16](#)

اعلى اصبع وثري على اصبع وسائل الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميما - [01:40:37](#)

يوم القيمة اي اية. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول الي الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثري على اصبع وسائل - [01:40:57](#)

الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيديه ثم يقول الا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبعة - [01:41:17](#)

ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احد - [01:41:37](#)

وقال ابن جرير قال حدثني يونس قال انبأنا بن وهب قال قال ابن زيد قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكروبي الا كدرارهم سبعة القيت في ترس - [01:41:57](#)

وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكروبي في العرش الا كحلقين من حديد القيت بين ظهري فلأة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة - [01:42:17](#)

عال وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. وبين الكروبي والماء خمسمائة عام والعرش فوق والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن - [01:42:42](#)

انام بالله ورواه بنحوه المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - [01:43:02](#)

كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة - [01:43:22](#)

وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق وذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - [01:43:42](#)

فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظمه حق عظمته - [01:44:07](#)

اي ما عظمه حق عظمته فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميما قلظته يوم القيمة. والسماء مطويات بيديه وصلالله بهذا الدال على عظمته سبحانه. وصفا لله بهذا الدال على عظمته سبحانه - [01:44:28](#)

وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون تزييها له عن مقالات المشركين تزييها له عن مقالات المشركين باضافة النقائص والافات اليه سبحانه باضافة النقائص والافات اليه سبحانه. وفي ذلك اثبات الكمالات له. وفي - [01:44:55](#)

اثبات الكمالات له والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:45:24](#)

احدهما ما ذكر فيه من صفة الله عز وجل ما ذكر فيه من صفة الله عز وجل. الدالة على سبحانه الدالة على عظمته سبحانه. فعظم صفاته خبر عن عظم الموصوف بها - [01:45:45](#)

سبحانه فعظم صفاته خبر عن عظم الموصوف بها سبحانه. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق قول الحب وضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق لقول الحبر. وثانيها في قراءته - [01:46:07](#)

صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم بيانه

والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة. الحديث رواه - 01:46:29

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله سبحانه وتعالى. فانه يوم القيمة لا ملك الا ملك كه ولا امر الا امره. كما قال تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. والدليل الرابع حديث ابن

- 01:46:53

رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع. الحديث رواه ابن في تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة الله سبحانه وتعالى. في بيان عظمة الله سبحانه - 01:47:25

تعالى ان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن تكون في كفه سبحانه وتعالى بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احدهنا الخامس حديث زيد ابن اسلم - 01:47:48

احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدرابها سبعة القيت في ترس اخرجه ابن جرير ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان - 01:48:12

عظمة مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. وهو الكرسي وكرسيه سبحانه وتعالى يبلغ من عظمته ان السماوات السبع كلها تكون بمنزلة سبعة القيت في ترس والترس بمنزلة الترس الله من الالات التي يتلقى بها في - 01:48:32

وهي الله لمنزلة الصخون المتوسطة ف تكون السماوات عند الكرسي بهذه النسبة هذا وصف فكيف بوصف الخالق سبحانه وتعالى من العظمة. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال - 01:49:00

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلاقة من حديد. الحديث اخرجه البهقي في اسمائي والصفات ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان عظمة العرش. وان نسبة الكرسي - 01:49:20

الى كنسبة حلقة حديد حديد القيت في ضهري القيت بين ظهري فلأة من الارض اي القيت في متسع من الارض فالحديدة الصغيرة بمنزلة اذا عقد احدهنا اباهما مع سببته اذا القيت في ارض صحراء متسعة فكذلك نسبة - 01:49:40

الكرسي الى العرش الالهي. فهذا الحديث مع السابق يبين عظم نسبة مخلوق الى مخلوق. فالسماوات نسبتها الى الكرسي كدرابهم سبعة القيت في ترس والكرسي العظيم بالنسبة للسماوات هو للعرش كنسبة - 01:50:04

في حلقة من حديث القيت في فلأة. فاذا كانت هذه صفات المخلوق فكيف بصفات الخالق سبحانه وتعالى والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث اخرجه ابن - 01:50:24

في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما بيان الله بيان عظمة الله في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - 01:50:44

والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم والآخر في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة. الدال على عظمة الخالق سبحانه الدالة على عظمة الخالق سبحانه. والدليل الثامن حديث ابن عباس - 01:51:12

العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض الحديث اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة. ودلالته على مقصود - 01:51:37

ترجمة من وجهين احدهما في قوله والله تعالى فوق ذلك. وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم ببيانا لعظمة الله سبحانه وتعالى. والآخر في عظمة المخلوقات المذكورة في عظمة - 01:51:57

المخلوقات المذكورة دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. فعظمتها دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. فمن وقر في قلبه معانى هذه الدالة من تعظيم الله سبحانه وتعالى رأى ان حتما على العبد ان يكون موحدا له سبحانه وتعالى. فانها توجب استحقاقه للعبادة - 01:52:20

ولا يستحقها غيره فالخالق المالك القادر الرازق المدبر هو المستحق ان يكون معبودا وغيره لا يستحق شيئا من العبادة. فمما يحيي رح التوحيد في قلوب المؤمنين دوام النظر في عظمة - 01:52:50

بالعالمين ومن الكتب النافعة لطلاب العلم كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبهاني. كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبهاني فانه ذكر ادلة القرآن والسنة والآثار المبينة عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميا قبضته يوم القيمة - 01:53:10

الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها الثالثة ان الخبر لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة - 01:53:42

وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الخبر هذا العلم العظيم. الخامسة التصرير بذكر اليدين ودن السماوات في اليدين والاراضين في اليدين الاخر. السادسة التصرير بتسميتها الشمال. قوله رحمة الله - 01:54:02

السادسة التصرير بتسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلم انه قال ثم يأخذهن بشماله. وهذه الرواية شادة لا تصح المحفوظ ذكر اخذه بيده الاخر. ذكر اخذه بيده الاخر. وهي الرواية المتفق عليها في الصحيحين - 01:54:22

نعم. احسن الله اليكم. قال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظم العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشرة ان العرش غير - 01:54:46

الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي ولما؟ الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش - 01:55:06

عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتاب كل سماء خمسة عشرة سنة التاسعة عشرة ان والذى فوق السماوات بين اعلاه اسفله مسيرة خمسة عشرة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله - 01:55:26

رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من قراءة هذا الكتاب النافع والتعليق عليه بما يناسب المقام. وحقيقة بكل مرید النجاة ان يدیم النظر في هذا الكتاب بما فيه من الآيات والاحادیث - 01:55:46

في المبينة توحيد الله سبحانه وتعالى اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع كتاب التوحيد بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ستة مجالس بالمیعاد المثبت في محله من نسخته - 01:56:06

بالمیعاد المثبت في محله من نسخته المیعاد في عرف اهل العلم هو وقت القراءة. المیعاد في عرف اهل العلم هو وقت القراءة ويكون ذلك بكتابه ابتداء المجلس وختمه فمثلا متى بدأنا كتاب التوحيد - 01:56:32

امس اي وقت بعد المغرب وبعد العصر بعد المغرب في كتب عند بدايتنا بداية المجلس الاول بعد صلاة العصر ويكتب اليوم الفلاني واذا امن بكتابه الوقت فهذا احسن - 01:56:52

ثم اذا انتهى المجلس الاول يكتب نهاية المجلس الاول وكانت مدة ينظركم الوقت ويكتب. ثم المجلس الثاني هذا میعاد اخر. المجلس الثالث میعاد ثالث الى تمامها. فيصل كتاب التوحيد تم في كم موعد - 01:57:12

بستة مواعيد لذلك تجدون في تراجم السابقين قرأ البخاري في ستين میعادا يعني في ستين مجلسا مضبوطة الوقت فداء وانتهاء وهذا فيه منافع كثيرة فتم له ذلك بستة مجالس في میعاد المتبعة في محله من نسخته واجزت له رواية - 01:57:30

او عني اجازة خاصة بمعين لمعين في معين بساند مذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ايش - 01:57:50

الاثنين ليلة الاثنين الثامن ولا كم سبعة وعشرين ثمانيه وعشرين ليلة الاثنين الثامن والعشرين يعني غدا كم ثمانيه وعشرين فتكتب بالیوم الذي يأتي ليلة الثامن ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربیع الثاني سنة تسع وثلاثين واربع مئة - 01:58:09

وقال في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. لقاونا غدا ان شاء الله تعالى في كتاب كشف الشبهات. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 01:58:30